Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستثناء، فمنذ العام ١٩٤٧، وفي «**الأيدي المتصالبة**» (التي أعيدت كتابتها بشكل رومانسي بعنوان «**أشباه البشر**») يُظهر جاك وليمسون الخطر الجديد للأناس الآليين بتجاوزهم على مكانة البشر كلّما أرادوا التوسع في خدمتهم؛ والشعار الذي رفعه لهم مصنّعهم «في خدمة البشر لإطاعتهم، ووقايتهم من كل أذى»، أصبح التوجيه الثاني فيه هو الأهم إذ أنه يدفع إلى السيطرة على كل شيء خشية تعرّض معلمهم لضرر ما، وقد تناول جون ويندهام نفس الموضوع في روايته «**الزمن المنقصف**» الذي نُسجت على منوالها روايات عديدة فيما بعد؛ وبالرغم من التغيّرات المدخلة، فإن المبدأ الذي يضمّ جميع هذه القصص واحد ونعني به أن البشر قد خلقوا أناساً آليين فائقي الكمال، وبالتالي غير قابلين للتكيّف، وهذا ما يمكن أن يجرّ إلى أخطار كبيرة على البشر. عدم التكيّف تعبير لا يؤدي الغرض تماماً، إذ أنّ ما ينتظره البشر من الأناس الآليين هو ما يعجزون عنه: دون برمجة، مع تغيّر، وبكلمة واحدة القدرة على التفكير. لكن الانسان الآلي المصفّح المكلّف بحماية قطّاع، لا يمكنه أن يخمن أن رئيسه القديم، في تعرّضه للخطر، قد يعود ليلجأ إلى هذا القطّاع («إنّني أنا الذي صنعتك»، حسب و. م. ميلر).

أما الحاسوب المكلّف بمراقبة الجهاز الاداري فيمكن أن يخطئ في كلمات، ولكنه لا يخطئ أبداً فيما يتعلّق بالقانون وهو يطبقه بدون هوادة («لا يمكن مناقشة الحاسوب» كما يقول غوردون ديكسون)، ومن هنا